

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

# آثار تنمر المراهقين على الأسرة السعودية وسبل الحد من مظاهره (دراسة وصفية على عينة من أرباب الأسر في مدينة مكة المكرمة)

The Effects of Adolescent Bullying on the Saudi Family and Ways to reduce its

Manifestations (Descriptive Study on A Sample of Heads of Families in the City of Makkah

Al-Mukarramah)

إعداد الباحث/ أحمد بن عمر بن أحمد باجحزر

ماجستير التوجيه والإصلاح الأسرى، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

#### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد آثار التنمر الاجتماعي بين المراهقين على الأسرة السعودية وسبل الحد منه، ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) ولي أمر أسرة من الأسر السعودية التي تسكن في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، وجود العديد من الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يسببها المراهق المتنمر على الأسرة السعودية، كان من أهمها كثرة المشاكل التي يسببها داخل الاسرة مع اخوته ووالديه، وجعل الضحايا من اخوته ووالديه عرضة لخطر القلق والاكتئاب والتوتر، والشعور بالأحراج امام الاقارب او الجيران، وضعف التحصيل الأكاديمي للمراهق المتنمر مما يؤدي لزيادة الأعباء الاجتماعية والاقتصادية على أسرة المراهق المتنمر.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة تنفيذ دورات تدريبية لأولياء الأمور لتعليمهم كيفية التعامل مع الاطفال والمراهقين المتنمرين.

الكلمات المفتاحية: تنمر المراهقين، الأسرة السعودية، آثار، أرباب الأسر، التنمر الاجتماعي



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

The Effects of Adolescent Bullying on the Saudi Family and Ways to reduce its

Manifestations (Descriptive Study on a Sample of Heads of Families in the city of Makkah

Al-Mukarramah)

#### **Abstract**

The current study aimed to determine the effects of social bullying among adolescents on the Saudi family and ways to reduce it, and for the purpose of achieving the goal of the study, the researcher used the descriptive analytical approach. In the Makkah region of Saudi Arabia. The study reached several results, the most important of which are: the presence of many psychological, social and economic effects that bullying adolescents cause on the Saudi family, the most important of which are: the many problems that he causes within the family with his brothers and parents, and making the victims of his brothers and parents vulnerable to the risk of anxiety, depression and tension, and feeling embarrassed in front of Relatives or neighbors, and the poor academic achievement of the bullying teenager, which leads to an increase in the social and economic burdens on the bullying teenager's family.

The study recommended a set of recommendations, the most important of which are: The need to implement training courses for parents to teach them how to deal with bullying children and adolescents.

Keywords: Adolescent bullying, Saudi family, Effects, heads of families, Social bullying

### 1. مقدمة الدراسة:

يعد التنمر Bullying ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات البشرية منذ زمن بعيد لدى أفراد الجنس البشري حيث يوجد العنف في مختلف الأماكن والأوقات، وتتفاوت شدته وقوته من مجتمع لآخر. (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، لا ٢٠١٧)، وعلى الرغم من أن تواجده منذ القدم إلا أن البحث في هذا الموضوع يعد حديثا نسبيا، وقد لقي الاهتمام لأول مرة، في ستينيات القرن الماضي على يد (Olweus)، حيث لم يكن هناك تعريف دقيق لهذه الظاهرة، فوضع تعريفا شاملا له ثلاثة محكات تحدد سمات هذه الظاهرة، فجاءت كالتالي: أي سلوك عدواني يمارسه الفرد على فرد آخر بصورة دورية متكررة، ويلحق به أذى لفظيا أو جسديا، بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، يعد تنمرا (Olweus, 1993)



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

وللتنمر عدة مسميات الاستقواء أو البلطجة، ويعني كل ذلك ممارسة سلوك سيئ أو مشين تجاه شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص بهدف ايذائهم سواء أكانت هذه الإساءة باللفظ أو بالفعل أو عن طريق الممارسات،

فهو عبارة عن اعتداءات بدنية ونفسية تتسم بالعدوانية وتقع بشكل متكرر على طالب ببدو عليه أنه ضعيف ولا يستطيع الدفاع عن نفسه ضد من يعتدي عليه، ويمارس التنمر بواسطة طالب واحد أو مجموعة من التلاميذ تجاه طالب واحد أو مجموعة من التلاميذ، وأخطر أنواع التنمر هو التنمر الذي يتكرر بشكل مزمن وبلا نهاية، ويعد التنمر المزمن سلوكا معاديا للمجتمع، ويؤدي إلى عواقب سلبية سواء على المدى القصير أو الطويل لكل من الضحايا والمتنمرين. (السيد وآخرون، ٢٠١٩) ويلازم العنف والتنمر الكثير من المراهقين، اذ يظهر بأساليب وأشكال مختلفة تختلف باختلاف التقدم التكنولوجي والفكري الذي وصل إليه الإنسان، فسلوك التنمر يأخذ عدة أشكال، سواء كانت علنية ومباشرة أو متخفية وسرية (غولي؛ العكيلي، ٢٠١٨) ويعد السلوك التنمري سلوكا مكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه (الدسوقي، ٢٠١٦) وأشارت بعض الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك المتنمر. (2005)

إذ إن بعض التلاميذ المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والطفل، بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية (Bidwell، 1997)

و غالباً ما ينحدر التلاميذ المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين. كما أنهم غير مقربين من بعضهم بعضا، كما أن أولياء أمور التلاميذ المتنمرين نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم، ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم. (البنتان، ٢٠١٩)

وبناءً على ما تقدم تحاول هذه الدراسة التطرق إلى آثار سلوك التنمر الاجتماعي بين المراهقين على الأسرة السعودية وتماسكها، محاولاً سبر أغوار هذه الظاهرة لتحديد مظاهرها وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها، بهدف التوصل إلى وسائل للحد من هذه الظاهرة ومنع تفاقمها في مجتمعاتنا العربية والسعودية على وجه الخصوص.

### 1.1. مشكلة الدراسة:

يعد العنف والتنمر بين التلاميذ من الظواهر الخطيرة، والتي باتت تشكل خطراً كبيراً وتؤثر بالسلب على المجتمع ككل وليس التلاميذ فقط، وذلك في حالة عدم علاجها بالطرق الصحيحة (السيد وآخرون، ٢٠١٩)، ويظهر سلوك التنمر كثيراً في المدارس بمراحلها المختلفة، إذ يكون هناك الكثير من الطلبة الذين يخافون الذهاب إلى المدرسة في كل يوم، وذلك خوفا من مواجهة المستبدين أو المتنمرين من الطلبة الذين يمارسون التهكم taunt، والسخرية Jeers، والإذلال humiliation الموجه بطريقة مقصودة ومتكررة نحو الطلبة الأضعف ممن هم أصغر سناً، مما يسبب لهم الأذى النفسي، وربما الجسدي، وغاية ذلك إظهار قوة شخصية المستبد الشرس أمام الآخرين وأمام نفسه. (الخطيب، 2011).

وقد حددت الدراسات السابقة تنوع أسباب التنمر ما بين ذاتية واسرية ومرتبطة بالبيئة المدرسية ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة ومرتبطة بالأعلام والثورة التقنية منها دراسة غولى والعكيلي (2018) ودراسة البنتان (2019)

وأشارت دراسات أخرى إلى أن أهم الأسباب وراء انتشار ظاهرة التنمر في المجتمع هو التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطالب المتنمر،



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

وأثبتت وجود علاقة بين المناخ الاسري وامكانية التنبؤ بسلوك التنمر لدى المراهقين ومن هذه المظاهر: نقص التعاطف، والتنشئة الوالدية السلطوية أو المتساهلة. والأسلوب الديكتاتوري، منها دراسة بسيوني (2019)، البراشدية (٢٠٢٠)، ودراسة رصاص (٢٠٢٠).

### وبناءً على المعطيات السابقة فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هي آثار التنمر الاجتماعي بين المراهقين على الأسرة السعودية؟ وماهي سبل الحد منه؟

### 2.1. أهمية الدراسة:

### تتمثل أهمية هذه الدراسة في التالى:

- أهمية موضوع الدراسة حيث تناولت أسباب التنمر الاجتماعي، وآثاره على الاسرة السعودية في محاولة للحد منه، والتوعية بطرق الوقاية من التعرض له.
- استهدفت الدراسة شريحة حساسة ومهمة من المجتمع، وهم فئة المراهقين الذين هم في طور التكوين والتطبيع الاجتماعي، ليكونوا سواعد بنائه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.
- سلطت الدراسة الضوء على أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في علاج مشكلة التنمر الاجتماعي، وهذا التعاون لن يأخذ مساره الحقيقي إلا إذا وعت كل مؤسسة دورها في عملية التنشئة الاجتماعية.
- من المتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية، الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في المدارس، من حيث التعريف
   بطرق تشخيص مشكلة التنمر الاجتماعي لدى فئة المراهقين، وتحديد سبل الحد منه.
- تمثل هذه الدراسة إثراء للمكتبة العربية في مجال أبحاث الاصلاح الأسري خاصة في مجال الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر في المجتمع السعودي وهي ليست بكثيرة حسب علم الباحث.

### 3.1. أهداف الدراسة:

- 1. التعرف على مفهوم التنمر الاجتماعي بين المراهقين وتسليط الضوء على مظاهره.
  - 2. تحديد الأسباب التي تؤدي إلى انتشار التنمر الاجتماعي بين المراهقين.
  - تشخيص آثار التنمر الاجتماعي بين المراهقين على الأسرة السعودية.
  - 4. اقتراح سبل الحد من التنمر الاجتماعي بين المراهقين في المجتمع السعودي.

### 4.1. تساؤلات الدراسة

- 1. ما هو مفهوم التنمر الاجتماعي بين المراهقين وماهي مظاهره؟
- 2. ماهى الأسباب التي تؤدي إلى انتشار التنمر الاجتماعي بين المراهقين؟
  - 3. ماهي آثار التنمر الاجتماعي بين المراهقين على الأسرة السعودية؟
- 4. ماهي سبل الحد من التنمر الاجتماعي بين المراهقين في المجتمع السعودي؟



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### 5.1. مفاهيم الدراسة:

### التنمر الاجتماعي:

يعرف التنمر بشكلٍ عام بأنه " إيقاع الأذى الجسمي، أو النفسي، أو العاطفي، أو المضايقة، أو الإحراج، أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب أخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي، سبب من الأسباب وبشكل متكرر.

وتعرفه (عبد العال، 2006) على أنه: " الفعل او السلوك التي تسبقه نية مبيته وقصد متعمد إلقاء الأذى والضرر بأخر (الضحية بهدف إخضاعه قسرا أو جبرا في إطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها أضرار جسمية ولفظية غير لفظية بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة على هذا الأخر ".

ويعرف التنمر الاجتماعي في هذه الدراسة إجرائياً بأنه: " ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص أخر جسديا، أو لفظيا، أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل أو السيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها ".

### المراهقين:

تعرف مرحلة المراهقة بأنها: " المرحلة التي تقع بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية الرشد، فالمراهق لم يعد طفلا وليس راشدا، وإنما يقع ضمن المنطقة المتداخلة بين تلك المرحلتين، وتقسم إلى ثلاث مراحل هي مرحلة المراهقة المبكرة من سن (١٤:١٢) وتقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة المتأخرة وتقابل المرحلة الجامعية (زهران، ٢٠٠٣).

ويعرف المراهقين في هذه الدراسة إجرائياً بأنهم: " الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ إلى ١٧ سنة ويعيشون في المملكة العربية السعودية ".

### - <u>الأسرة:</u>

تُعرَّف الأسرة في اللغة على ثلاثة أوجه، فكلمة الأُسرة تعني أهل الرّجل وعشيرته، وهي هُنا تدل على أفراد الأسرة، كما تُعرَّف بأنها الدِّرع الحصين، ومفهوم الأُسْرة يُطلق على الجماعة التي يربطها أَمْر مُشْترَك إذ توجد روابط تجمع أفراد الأسرة الواحدة، أما جمعها فهو أسر.

وتعرف الأسرة السعودية في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: " العائلات المكونة من والدين أو رب أسرة وأبناء ويقيمون وينتمون للمملكة العربية السعودية

### 2. الإطار النظرى والدراسات السابقة

### 1.2. الإطار النظري

المحور الأول: التنمر

### مفهوم التثمر:

يختلف الباحثون في تعريف التنمر فيما بينهم من حيث نظرتهم إلى مفهوم التنمر إذ يعرف التنمر بعدة تعريفات. ويعرف التنمر لغةً بأنه التشبه بالنمر، يقال (نمر نمرا) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهي نمراء، (نمر) فلان: أي غضب وساء خلقه، (وتنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء (المعجم الوجيز، 2001).



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

ويعرفه (Huebner، 2002) بأنه: " طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية أو لفظية بين شخصين مختلفين في القوة، ليستخدم فيها الشخص الأقوى طرقا جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره ". ويعرف المتنمر بأنه: " شخص يقوم بإيذاء شخص أخر أو مجموعة من الأشخاص عن عمد بشكل متكرر دون تعرضه لأي استفراز، بهدف التسبب في ألم أو معاناة جسدية أو نفسية وجدانية ". (Olweus, 1993)

والتنمر قد يكون جسديا كالضرب، أو لفظيا كالتنابز بالألقاب، أو عاطفيا كتهييج المشاعر واستفزازها، أو النبذ الاجتماعي أو الإساءة في المعاملة (Horwood, al et., 2005) ويقع الطرفان المتنمر وضحية التنمر في خطر المشاكل الاجتماعية والوجدانية والنفسية والتي ربما تستمر في مرحلة الشباب. (Prinstein, al et., 2001)

### مفهوم التنمر الاجتماعي:

يستخدم هذا النوع من التنمر لإقصاء وعزل الضحية والتعرض له باللمز والغمز بغرض حرمانه من الانضمام إلى مجموعة ويكثر هذا التنمر في الإناث ويزداد في المرحلة الثانوية (Jansen, 2012) ويتضمن نشر الشائعات بشأن الطفل واحراج الفرد علناً أو استثناءه من المجموعة. (بسيوني، ٢٠١٩)

### انتشار ظاهرة التنمر:

ان التنمر في تزايد مستمر، وتبين البحوث الكثيرة ان المواقف المملة للمدرسين يمكن أن تؤدي الى تفاقم او كبح جماح الطلاب المتنمرين تجاه زملائهم، والتنمر بين طلاب المدارس ظاهرة قديمة جدا ومعروفة، على الرغم من ان العديد من المدرسين على دراية بالمشكلة.

وقد بدأ الباحثين بدراسة التنمر على نحو منهجي في عام ١٩٧٠، وتركز أساسا على المدارس في الدول الاسكندنافية، وفي الثمانينات واوائل التسعينات، ومن ثم بدأت دراسة التنمر بين تلاميذ المدارس لجذب اوسع الاهتمام في عدد من البلدان الاخرى يما فيها الولايات المتحدة الامريكية.

وينتشر التنمر عند الذكور والإناث، إلا أنه أكثر انتشارا عند الذكور، أما الإناث فإنهن أكثر عرضة من غيرهن للوقوع كضحايا لسلوكيات المتنمرين. (Horwood; Herrick; Williams; Wolke, 2005)

#### مكونات سلوك التنمر:

وقد وجدت (Alana James, 2010) خمس مكونات أساسية لتشكل العدوانية العامة لسلوك التنمر، وهي:

- 1. <u>النية إلى الأذى:</u> التنمر متعمد، بقصد إحداث الضرر، على سبيل المثال، الأصدقاء وإغاظة بعضهم البعض بطريقة جيدة ليست تنمر، ولكن شخص يغض شخص أخر لزعزعة امله يد نثر.
  - 2. نتيجة ضارة: يضر شخص أو أكثر جسديا أو عاطفيا.
- 3. افعال مباشرة أو غير مباشرة: يمكن أن ينطوي التنمر على عدوان مباشر، مثل ضرب شخص، وكذلك افعال غير مباشرة، مثل نشر
  - 4. التكرار بينطوي التنمر على أعمال عدوانية متكررة عمل عدواني معزول، مثل العراك، لغرض التسلط.
- 5. عدم المساواة في السلطة: ينطوي التنمر على إساءة استخدام السلطة من جانب شخص أو عدة أشخاص يكونون أكثر قوة، وبسبب سنهم يفرضون القوة البدنية، من دون مرونة نفسية.





المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### عناصر سلوك التنمر:

وحدد (أبو الديار، ٢٠١٢) العديد من العناصر التي تميز سلوك التنمر عن غيره من السلوكيات العدوانية:

١-سلوك متعلم من الراشدين والاقران.

٢ -سلوك منتظم ومرتب وخفى.

٣ -سلوك متكرر مقصود ومتعمد ويستمر فترة من الوقت.

٤ -يقع من خلال فرد واحد أو مجموعة من الأفراد.

٥ -عدم توازن القوى بين المتنمر والضحية.

٦ -جعل الضحية تشعر بالأذى والألم النفسى والجسدي.

### أشكال التنمر:

أوضح (Smith-Heavenrich,2001) أنه يمكن تقسيم التنمر إلى خمسة أشكال رئيسية هي:

### الشكل الأول: التنمر النفسى

يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي Bullying Emotional ويسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية، من خلال التجاهل، والعزلة، والسخرية والازدراء من الضحية، وإبعاد الضحية عن الأقران، والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا، والضحك بصوت منخفض، واستخدام الإشارات الجسدية العدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيرا ويحدث آثار خطيرة على الصحة النفسية للضحية.

### الشكل الثاني: التنمر الاجتماعي

يتضمن التنمر الاجتماعي Bullying Social عزل الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة، والتجاهل المتعمد.

### الشكل الثالث: التنمر الجسمى

يتضمن التنمر الجسمي Bullying Physical أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ أشكال مختلفة منها الدفع واللطم والضرب والركل والبصق والهجوم على الضحية ولتحطيم ممتلكاته الخاصة، وغالبا لا يسبب التنمر الجسمي أذى كبير للضحية، وهذا النوع من التنمر أقل شيوعا بين الإناث اللاتي يستخدمن وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة مثل إثارة الفتن والشائعات والاستبعاد المتعمد لشخص ما من المجموعة . . . إلخ.

### الشكل الرابع: التنمر اللفظى

بعد التنمر اللفظي Bullying Verbal تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد الأذى والسخرية والتقليل من شأنها ونقدها نقدا قاسيا والتشهير بها، كما يتضمن التنمر اللفظي أيضا استخدام الكلمات لإذلال الضحية، أو إيذاء مشاعرها من خلال المضايقة، أو تنابز بالألقاب، أو السب، أو التهديد.

### الشكل الخامس: التنمر الالكتروني

وجود نوع من التنمر يسمى التنمر الالكتروني Cyberbullying الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال المتمثلة في البريد الالكتروني والهاتف المحمول والمكالمات التليفونية؛ حيث يقوم المتنمر بإرسال رسائل للتهديد أو الإيذاء.



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### أنواع التنمر: وهناك عدة أنواع للتنمر يمكن عرضها كما يلى:

- 1. التنمر الجسمى: كالضرب، أو الصفع، أو القرص، أو الرفس، أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.
- 2. <u>التنمر اللفظي:</u> السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.
  - 3. التنمر الجنسى: استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.
    - 4. <u>التنمر العاطفي والنفسي:</u> المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.
- 5. التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الانشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.
  - 6. التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فبها عنهم أو عدم ارجاعها أو اتلافها.

وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها. (إيفلين فيلد، ٢٠٠٤) (Wolke, et al., 2002)

وبالتالي فهناك عدة أنواع واشكال مختلفة للتنمر، التي من الممكن أن يتعرض لها الأطفال والكبار على حد سواء، قد يكون بعضها واضح وظاهر للعيان بينما البعض الآخر يمكن أن يكون أكثر صعوبة بكشفه وتحديده. (الشمري، ٢٠١٩)

### النظريات المفسرة للتنمر:

فسرت العديد من النظريات أهم الأسباب وراء انتشار ظاهرة التنمر المدرسي، حيث ترجع الأسباب في مجملها إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والمرتبطة أساسا بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية، وزيادة حالات الفقر، وعدم قدرة أهل الطلبة المتنمرين على ضبط سلوكياتهم، فسرت عدد من النظريات سلوك التنمر.

من جهة أخرى، تؤثر الخبرات الانفعالية على المراهقين باختلاف أشكالها، فإضافة إلى مشاعر القلق المصاحب لهذه الخبرات، فإنه المراهقون يواجهون مشكلة التعرف على هذه المشاعر، وتقبلها، واستخدامها بصورة إيجابية قدر المستطاع، فالانفعالات تعطي الإحساس بمعنى الحياة، وتدفع إلى التفاعل مع الأخرين، وتحديد الاحتياجات، ومصادر الإحباط لدي الفرد، إضافة إلى معرفة الحقوق والواجبات المحفزة لإجراء التغييرات، كذلك يمكن أن تدفع الانفعالات المراهقين إلى الهروب من المواقف الصعبة، أو تكون محددة المستوى الرضا.

في نفس السياق أشارت دراسة (Woods & et al., 2009) إلى أن ضحايا التنمر لديهم قدرات منخفضة في التعرف على الانفعالات بالمقارنة العاديين والمتنمرين، كذلك فإن ضحايا التنمر الاجتماعي لديهم مستوى منخفض من القدرة على تنظيم الانفعالات، كما أشارت نتائج دراسة (Baumgartner, 2010) من خلال إجراء تحليل الانحدار أن مشكلة التعرف على المشاعر التقليدية ( الغضب، والحزن، والخوف )، ومشكلة إدراك الأسباب الخارجية المسببة للانفعالات، ومشكلة إدراك المشاعر مثلت متنبئات باحتمال أن يصبح الأفراد ضحايا للتنمر.

من جهة أخرى أكدت دارسة (Garner & Hinton, 2010) إلى أن كل من المتنمرين وضحايا التنمر يجدون صعوبة في تنظيم التعبير عن الانفعالات السلبية، وهذا ما توصلت له (دراسة العويضة، 2010) من وجود ارتباط بين الذكاء الانفعالي والتنمر.



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

أظهرت نتائج دراسة (Bashar poor & et al., 2013) أن ضحايا التنمر لديهم سلبيه في السيطرة على الانفعالات والتعبير عنها، في حين أن المتنمرين لديهم إيجابية في إعادة التقييم المعرفي، والسيطرة على حدة الانفعالات، وانخفاض في التعبير الإيجابي عن الانفعالات.

وأشارت نتائج دراسة (Fite & Cooley, 2016) إلى أن قدرة الطلاب على تنظيم انفعالاتهم مثل الغضب والحزن بشكل فعال تؤثر على وقوعهم ضحية للمتنمر، والتعرض لأشكال العدوان مع مرور الوقت، حيث ارتبط مستوى الغضب المرتفع بالتعرض للتنمر الجسدي لديهم.

وأضافت دراسة (Hutson, 2017) إلى أكثر الانفعالات السلبية المرتبطة بالتنمر الحزن، وانخفاض تقدير الذات، والحرج، والخوف، والتفكير الانتحاري، والغضب، والشعور بالأذى، والشعور بالوحدة، والضعف، والعجز، والارتباك.

### وفيما يلى عرض لأهم تلك النظريات:

### أولا: نظرية الإحباط -العدوان (Dollard)

الذي كان يرى أن العدوان يحدث دائما نتيجة للشعور بالإحباط، والذي يأخذ إما الشكل اللفظي كتوجيه الألفاظ النابية، أو الشكل الجسدي كإلحاق الضرر أو الأذى بشخص ما. (Dollard, 1959)

### وتؤدي بعض العوامل إلى استثارة السلوك العدواني في نظره أهمها:

- 1. الازدحام السكاني: فوجود أفراد كثر في مكان وأحد ضيق يثير السلوكيات العدوانية لديهم.
- 2. <u>الفقر والعوز المادي:</u> حيت يعد تدني الأحوال المادية والفقر، من العوامل المسببة للشعور بالتوتر والإحباط والاضطراب، لذا فإن توجيه السلوك العدواني تجاه بعض الأفراد يساعد على التخفيف من الشعور بالإحباط والعزلة.
- 3. <u>مستوى التعليم:</u> حيث كلما ازداد مستوى التعليم للفرد، كان قادرا على مواجهة مواقف الإحباط والتعامل معها بكفاءة، بعكس من كان مستواه التعليمي متدنيا، فإن انخفاض المستوى التعليمي لديه يعد محرضا رئيسا على العدوان، لشعور صاحبه بالإحباط، وعدم امتلاكه القدرة العالية على التحمل النفسي.
- 4. <u>تقدير الذات:</u> فالتنشئة الاجتماعية المعتمدة على الدفء والحنان تساهم في زيادة تقدير الأفراد لذاتهم، أما التنشئة الاجتماعية المعتمدة على التسلط والقسوة، فإنها تساهم في تدني تقدير الأفراد لذاتهم، فيصبحون غير قادرين على التكيف مع المواقف السلبية في حياتهم، ويكون العدوان أحد الأساليب المتبعة لتفريغ إحساسهم باليأس والفشل. (النعيمي، ٢٠٠٧)

### ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي (لباندورا)

والتي فسرت السلوك العدواني تجاه الأخرين على أنه متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، من خلال ثلاثة مصادر وهي: التأثير الأسري وتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفاز.

فالأطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية، بمعنى أن الأطفال يتعلمون الأعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار وبوجود التعزيز حيت يؤدي التعزيز دورا مهما في اختيار الاستجابة بالعدوان وتكرارها حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط، وقد يكون التعزيز الخارجي ماديا، أو مكافأة محسوسة، أو إزالة لمثير كريه، أو تعزيزا معنويا كتقدير الذات. (العناني، 2002)

ثالثاً: المنظور النمائي وصاحبه إريكسون



### International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

الذي يرى أن الشعور بالأمن النفسي يعد حجر الزاوية في الشخصية السوية، وينشأ الأمن من إشباع الحاجات الأساسية للطفل، فإذا أشبعت حاجات الطفل، أدرك العالم من حوله على أنه مكان آمن ومستقر فيثق في ذاته وفي الأخرين. أما إذا تعرض إلى الإساءة والإهمال في طفولته، فيقل بالتالي تقديره لذاته، وينقل مشاعر الخوف وعدم الاستقرار النفسي، من أسرته إلى مدرسته (زايد؛ نصر، ٢٠٠٤).

### المحور الثاني: التنمر الالكتروني

مفهوم التنمر الالكتروني:

عرفت (Patricia & et al., 2007) التنمر الالكتروني بأنه: " هو أية مضايقات مقصودة تحدث من طرف لطرف آخر باستخدام وسائل الاتصالات عن بعد ". كما عرفه (Trolley & et al., 2006) بأنه: " استخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية في تحقيق أذى مقصود بشخص آخر دون الاتصال الجسدي ".

### عوامل انتشار التنمر الالكتروني:

يرى الباحثون أن عملية انتشار التكنولوجيا بهذا الشكل السريع والسهل إثر بشكل كبير في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، وذلك لسهولة إجراء الاختراقات والتجاوزات وصعوبة مراقبتها، بحيث أصبح بإمكان المتنمر التعبير عن الغضب، أو الحقد، أو الغيرة، أو الإحباط، او حتى رغبته في السيطرة والشعور بالقوة أو التسلية واللعب للخروج من الملل والفراغ الذي يعيش به، بكل سهولة ويسر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت ودون رقابة أو سيطرة. (المكانين؛ وآخرون، ٢٠١٨)

### آثار التنمر الإلكتروني:

للتنمر الإلكتروني أثار جلية على الضحية والمتنمر بحد سواء، إذ يعاني المتنمر من تدنى صحته النفسية ويفقد الثقة بنفسه وبالآخرين، ويعاني من تدني في تقدير الذات، كما له تأثير سلبي في تكوين الصداقات ويضعه في انعزال عن المجتمع وأقرانه. كما يسبب التنمر الالكتروني للضحية الأرق والاكتئاب والتوتر الدائم، ويبقيه خائف بشكل مستمر، ويشعره بعدم الأمان، ويضعه بانعدام الثقة بالآخرين حتى للإفصاح عما في خاطره وما يجري معه، ويؤثر ذلك لفترات طويلة داخل المدرسة ويدوم معها إلى خارجها، وقد يصل به الحال في كثير من الأحيان إلى الانتحار وإنهاء حياته إذا لم يجد من يأخذ بيده ويساعده للتعامل مع هذه المثيرات. (Hunt & Bery,2009)

### طرق تجنب التعرض للتنمر الالكترونى:

- 1. مشاركة الوالدين أي معلومات يتم تداولها عبر الإنترنت.
- 2. عدم التفاعل مع أي شخص مجهول، وعدم تبادل ونشر أي معلومات أو صور خاصة مع أشخاص غير موثوق بهم.
  - عدم الثقة والالتقاء بأي شخص يتم التعرف عليه عن طريق التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية.
    - الحرص على استخدام ووجود الأجهزة الإلكترونية في مكان عام في المنزل.
      - 5. الإيجابية واحترام الأراء جميعها وإن اختلفت مع أرائك.
        - المحور الثالث: المراهقـــة

مفهوم المراهقة:



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

لغويا :يرجع إلى الفعل رهق أي اقترب من، ونقول راهق الغلام بمعنى اقترب الاحتلام، ولم يعلم بعد فهو مراهق وراهق، وهي مراهقة أو راهقه.

وذلك يؤكد علماء اللغة أن كلمة مراهق تفيد الدنو من الحلم في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من الشيء. (محمد، 1988)

اصطلاحا : يعرف (ستانلي هول، 1956) المراهقة بأنها: "مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة". (الزغبي، 2001)

ويعرفها بأنها: " المرحلة التي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد". (الهنداوي، 2001)

وحسب فرويد إن المراهقة تعد بمثابة قطع أو إنهاء للنمو الآمن للفرد. (مرسي، 2003).

### مراحل المراهقة:

قسم العلماء المراهقة إلى ثلاثة تقسيمات وهي:

### أولاً: المراهقة المبكرة:

تتراوح بين 14,12 سنة، وتتميز بتناقص السلوك الطفلي وبداية علامات النضج، وأبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة الجانب الجسمي حيث تبدأ الغدد الجنسية في القيام بوظائفها. (عوض، 1994)

وترتبط هذه المرحلة بثلاث مظاهر عامة وهي:

- الاهتمام بتقمص الذات.
- الميل إلى المظاهر الطبيعية، والبعد عن رقابة الأسرة.
- التمرد على التقاليد القائمة والمعايير السائدة. (ملحم، 2004).

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا يسبب تقلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن. (القذافي، 1982)

إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة.

### ثانياً: المراهقة الوسطى:

ومن أهم سمات هذه المرحلة:

- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل إلى الزعامة.
  - الميل الى مساعدة الأخرين.
- الاهتمام بالجنس الأخر ويبدو على شكل ميول واهتمامات تكوين صداقات. (القذافي، 1997)
  - وضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق. (زهران، 1995)

### ثالثاً: المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من 18إلى 22 سنة، وهي مرحلة نضج كامل، وتكامل واستقرار في نظام الذات، وفيها تتميز الخبرة المعرفية الي تسمح بالتوسع في الأفاق الرمزية. (كامل، 1999).



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

وفي هذه السن يكون المراهق قد وصل إلى درجة من النمو العقلي والاجتماعي، والانفعالي تدفعه لأن يكون أكثر تكيفا اجتماعيا ونفسيا، وبالتالي يتماثل لاتجاهات مجتمعه، ويصبح أكثر انصياعا لقيم وعادات مجتمعه. (أحمد، 2003)

### أنماط المراهقة:

تختلف المراهقة من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى، كما تتأثر أيضا بما يمر به الفرد من حوادث في مرحلة الطفولة، ويمكن تلخيصها فما يلى:

### أولاً: المراهقة المتوافقة:

ومن أهم العوامل التي تؤدي الي المراهقة المتوافقة:

- المعاملة الاسرية المتفهمة التي تتسم بالحيوية واحترام رغبات المراهق.
  - توفير الجو المناسب وحرية التصرف في الامور الخاصة.
- توفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته وشعوره بتقدير والديه ومعلميه والاعتزاز به

### ثانياً: المراهقة الإنسحابية (المنطوية):

تغلب على المراهق في هذا النمط المظاهر الإكتئابية حيث يميل إلى الانطواء العزلة السلبية، الخجل، صعوبة التوافق الاجتماعي، ومشاعر النقص، وتقل علاقاته الاجتماعية فيتقوقع حول ذاته، وقد ينغمس في التفكير حول ذاته أو في التفكير الديني أو التأمل في القيم الروحية والاخلاقية ويغرق في أحلام اليقظة والاغراق في الخيال المرضي. (شقير، 2000)

### ثالثاً: المراهقة العدوانية:

تتسم بالتنمر والثورة ضد الاسرة، المدرسة، السلطة عموما، وبالانحرافات الجنسية، والعدوان مع الاخوة والزملاء، العناد بقصد الانتقام خاصة مع الوالدين، وتحطيم أدوات المنزل، الشعور بالظلم وعدم التقدير، الاستغراق في احلام اليقظة، والعوامل المسببة تتمثل في التربية الضاغطة والتسلطية وصرامة القائمين على تربية المراهق والصحة السيئة وتركيز الاسرة على النواحي الدراسية فقط وجهلهم طريق توجيه المراهقين وحرمانهم من الحاجات الاساسية وعدم اشباع الميول. (زهران، 1995) رابعاً: المراهقة المنحرفة:

هذا النمط لم ينجح المراهق في تطوير معايير الاخلاقية وبناء الضمير، وتتسم علاقاته مع الاخرين بالبرود، حيث يبحث عن المتعة الشخصية واللذة أينما كانت والاشباع الفوري دون الاخذ بعين الاعتبار للعوائق ودون الشعور بالذنب، ومن سمات هذا النمط التصرف بدون تفكير والطموح الاناني. (حفيظة، 2008)

### عوامل ظهور سلوك التنمر عند المراهقين:

تتعدد العوامل التي تسهم في حدوث سلوك التنمر، وفيما يلي عرض لأهم العوامل التي ذكرها الباحثون التربويون والنفسيون، وهي كما يلي:

### أولاً: العوامل النفسية

وهي العوامل التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه إلى سلوك التنمر، فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الأخرين، ويميل على السيطرة واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا.



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء عليه بشكل مستمر، فالضحية يميل إلى الانسحاب والاستسلام، والخضوع، وتجنب الصرع، والبكاء.

### ثانياً: العوامل الأسرية

للأسرة أهمية قصوى لا تضاهيها أهمية في تشكيل شخصية الأبناء ويكفي أن نستشهد بحديث المصطفي عليه الصلاة والسلام: ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه.

### ثالثاً: العوامل الاجتماعية

تدل العوامل الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي تجعل الطفل يستجيب للمؤثرات الاجتماعية حيث يتعلم كيف يعيش مع الآخرين وتدل في معناها الخاص على نتاج العمليات التي يتحول بها التلميذ من كائن عضوي إلى شخص اجتماعي كما أنها تؤدي به إلى تأكيد مكانته والحماية والسيطرة والاستقلال والراحة وتعلم العادات والتقاليد وممارستها. (السيد، 1998)

### رابعاً: العوامل المدرسية

تشمل العوامل المدرسية ثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة، فلاد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يعمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا مضادا بين تلاميذ الصف وبين باقي تلاميذ المدرسة. (الشهري، 2003) (الصبحيين؛ القضاة، ٢٠١٣).

### خامساً: عوامل تتعلق بالطفل ضحية التنمر

أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر سيعانون مشكلات نفسية تتمثل في تكيفهم ونضوجهم الانفعالي والاجتماعي والأكاديمي وقد تستمر هذه المشكلات لمدى طويل فهم يعانون الألم النفسي والقلق الاجتماعي والكبت والوحدة ويشعرون بعدم الأمان في المدرسة ويحملون مشاعر الخوف.

### المحور الربع: الأســـرة والتنمر

### مفهوم الأسرة:

ويعرف (أبو نجيلة، 2013) المناخ الأسري بأنه مجموعة الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة للطابع العام لنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب المعاملة الوالدية، والامكانيات الفيزيقية والمادية : ( البيت، الأثاث، والأجهزة )، وإشباع الحاجات الأساسية والنفسية، والعلاقات البين أسرية، ونمط الحياة الزوجية والخلقية والنشاطات الترويحية، والعلاقات الاجتماعية، التي تميز وتصف أسرة ما وما تفرق بينهما وبين أسرة أخري، وتؤثر هذه الخصائص من خلال تفاعل الأفراد المكونين للأسرة - في سلوك أفرادها، ويكون لها انعكاس على دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضاهم .

### وظائف الأسرة:

تلعب الأسرة عدة وظائف في حياة المراهق والطفل، وتتلخص هذه الوظائف في التالي:

### أولاً: الوظيفة النفسية والاجتماعية:

لا تزال الأسرة هي مصدر الكثير من الإشباعات الأساسية لأفرادها فهي تقدم لهم الحب والاحترام والأمن والحماية النفسية (العزة، ٢٠٠٠)، فتلعب دورا رئيسا في تشكيل وتكوين شخصية الفرد وفي نمو ذاته،



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

وأن جو الأسرة المريح يمكن الأطفال من النمو النفسي والاجتماعي والثقافي والديني السليم، الأمر الذي يساعدهم على أن يتكيفوا مع الصعوبات الحياتية القائمة والتي سوف تواجههم في المستقبل ويخلق منهم أعضاء منتجين ونافعين في المجتمع. (مصطفى، 2004)

### ثانياً: الوظيفة الاقتصادية:

لا شك أن كل فرد في الأسرة له متطلباته الخاصة وحاجاته، والدور الاقتصادي للأسرة توفير تلك الاحتياجات والمستلزمات لكل فرد فيها، من مأكل ومشرب ومسكن، ويبقى الفرد في حاجة لهذا الدعم من الأسرة منذ طفولته إلى أن يستقل اقتصاديا، ويصبح قادرا اقتصاديا على تلبية حاجاته ومستلزماته بنفسه. (بسيوني، ٢٠١٩)

### ثالثاً: الوظيفة التربوية:

فالأسرة تقوم بتنشئة الأطفال وتلقينهم قيم المجتمع وعاداته وتقاليده بحيث تخلق في كل فرد كائنا اجتماعيا، وهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأول في صيغ سلوكه بالصبغة الاجتماعية واكساب الأساليب السلوكية الملائمة للمواقف الاجتماعية، وتعتبر سلوكيات الأسرة وقيمها وطرق عملها إطارا مرجعيا لتقييم سلوك الطفل وسلوك الآخرين بما اكتسبه داخلها من قيم ومعابير (مصطفى، 2004)

### أشكال المناخ الأسرى:

- 1. <u>الشكل الديمقراطي:</u> ويقصد به المناخ الأسري الذي يحرص فيه الوالدان على توضيح تصرفاتهم، ويرحبون بالحوار والتعايش مع أبنائهم في كل مكان يعيشون فيه أو فيما يتعرضون له من مواقف وخبرات.
- 2. <u>الشكل الاستبدادي:</u> ويقصد به المناخ الأسري الذي يغلب عليه النزعة الاستبدادية من الوالدين في كل ما يتعلق بالأبناء من أمور وقضايا دون أن يكون للأبناء حق إبداء الرأي فيما يراه الوالدين أو الاعتراض عليه.
- 3. <u>الشكل الفوضوي:</u> وهو المناخ الأسري الذي يتخذ فيه الوالدان مواقف اللامبالاة من الأبناء دون أن يكون للوالدين دور واضح في تسيير دفة أمور الحياة في الأسرة، بل يتخذ كل عضو في الأسرة قراراته بنفسه وفق ما يتراءى له دون أن يؤخذ في الاعتبار ما يمكن أن يترتب على هذه القرارات من عواقب.

### العلاقة بين المناخ الأسري وسلوك التنمر:

تؤثر البيئة الأسرية أيضا في سلوك التنمر وظهوره، حيث يشير بعضهم إلى أن المشكلات السلوكية التي يبديها التلاميذ في فترة المراهقة غالبا ما تعود إلى أساليب التربية والتنشئة غير الصحيحة التي يتعرض لها في فترة الطفولة المبكرة التي تثبت فيها معالم بذور الشخصية. (أبوجادو، 1998).

### آثار سلوك التنمر:

### الطرق المساعدة على تكوين مناخ أسري صحى:

- 1- فهم الانفعالات، بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم البعض ويتقبلونها، ويعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وبطرق إيجابية (العزة، ٢٠٠٠)
- 2- تهيئة البيت لمناخ صحي يساعد الطفل على التعلم، أي يعد له بيت خبرات يبدع فيه ويقترح ويخطط، ويجمع وينظم وينتج، ويزاول الأنشطة التي تبدو طبيعية وذات أهمية بالنسبة له، ويجرب ويطبق طرقا جديدة من التفكير والتحقيق. (أحمد، 2000)



### International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

- 3- تبصير الآباء والأمهات وتوجيههم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء، وكيفية الإشباع المتكامل، بهدف إيجاد جو أسرى يتحقق فيه الأمن والطمأنينة، وفي هذا يزيد التماسك الفردي والجماعي داخل الأسرة. (منصور؛ الشربني، ٢٠٠٠)
- 4- إخفاء الأم قلقها الزائد ولهفتها على طفلها، وأن تتيح له الفرصة ليعتمد على نفسه وأن يواجه بعض المواقف الصعبة بهدوء وثقة، فكل إنسان لديه غريزة طبيعية يولد بها تدفعه إلى المحافظة على نفسه وتجنب الأخطار. (كلير فهيم، 1980)

### أولاً: الآثار النفسية للتنمر

تتعدد التأثيرات الناتجة من التنمر، إلا أنها تتركز على الجانب النفسي في المقام الأول، إذ يؤدي التنمر إلى جعل الضحايا عرضة للعديد من المخاطر النفسية التي يصاب بها كل من الجاني والضحية، والتي تصل في كلتا الحالتين بكونهما عرضة لمخاطر القاق والاكتئاب وغيرهما من الاضطرابات المرتبطة بالإجهاد. فالضحية، أي الشخص الذي يتعرض للتنمر، أكثر عرضة للشعور بالاكتئاب، وقلة الثقة بالنفس وعدم الثقة بالأخرين. ويشعر الضحية بالإحباط بالعزلة، وقد يصل إلى المرحلة التي يرغب فيها بممارسة التنمر على من هم أضعف منه. (مركز سمت للدراسات، ٢٠٢٠)

### ثانياً: الآثار الاجتماعية للتنمر

وهناك أيضا العديد من الآثار الاجتماعية الناجمة عن التنمر حيث يمكن أن يؤثر على المستوى الدراسي للطلاب فالشخص المتنمر عليه يكون في حالة قلق وتوتر دائمين مما يسبب له عدم التركيز ويجد صعوبة بالغة في استيعاب المعلومات والتفكير السليم، بالإضافة إلى أن التنمر يؤدي إلى فقدان الشخص الرغبة في الحصول على الأصدقاء واقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الأخرين ومحاولة تعاطي المخدرات وشرب الكحول وخلافه، أيضا يمكن أن يشعر الشخص المتنمر عليه دائما بالفشل نتيجة لكل تلك العوامل السابقة وتزداد لدية الرغبة في العنف أحيانا ومحاولة الانتقام من المتنمرين . (آدم، ٢٠٢١)

### دور الأسرة في خفض سلوك التنمر:

- 1. التحدث مع الأطفال والاستماع إليهم كل يوم حيث يمكن تشجيع الأطفال على تجاوز هذا الاتجاه من خلال الانخراط في محادثات متكررة حول حياتهم الاجتماعية وقضاء بضع الدقائق كل يوم في طرح أسئلة مفتوحة حول الأشخاص الذين يقضون الوقت معهم في المدرسة وفي الحي، وماذا يفعلون في الفصول الدراسية أو ما حدث في الطريق من وإلى المدرسة.
- 2. أن يكون الاباء مثالا جيدا للطف والقيادة اذ يتعلم الأطفال الكثير حول العلاقات من خلال مشاهدة الاباء ففي الوقت الذي يتم فيه التحدث مع شخص آخر بطريقة معتدلة أو مسيئة فهذا يحدد اختيار الطفل لتعلم العدوانية والتنمر او تجنبه.
- 3. نشر كلمة أن التنمر لا ينبغي أن يكون جزءا طبيعيا من مرحلة الطفولة حيث يجب منع انتشار فكرة أن التنمر تعتبر مرحلة نموذجية من الطفولة يجب تحملها أو أنها يمكن أن تساعد الأطفال على القوة والدفاع عن النفس

### طرق الوقاية من التنمر:

تلعب العديد من مؤسسات المجتمع دوراً مهما في الحد والوقاية من الأثار المترتبة على التنمر بكافة أشكاله ومن أهم هذه المؤسسات ما يلي: (آدم، ٢٠٢١)

الأسرة: تعد الأسرة من أهم المؤسسات المعنية بمواجهة التنمر بكافة أشكاله، فارتباط الأبناء بأسر متماسكة ومتر ابطة خالية من ممارسات العنف المنزلي يؤثر بشكل مباشر على تنشئتهم بصورة متزنة بعيدة عن الاضطراب والميل للعنف.



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

المؤسسات التعليمية: المؤسسات التعليمية يمكن أن تسهم في معالجة ظاهرة التنمر من خلال الأنشطة اللاصفية ومحاولة إشراك الطلاب فيها لإبراز مواهبهم ومهاراتهم الأمر الذي يؤدي إلى إشباع طاقاتهم وملئ أوقات فراغهم.

المؤسسات الدينية: تلعب المؤسسات الدينية أدوار كبيرة ومهمة في حياة كافة أفراد المجتمع إذ تعمل على غرس القيم الدينية والأخلاقية في الصغار وشرح الممارسات المحرمة التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى ومن بينها التنمر على الآخرين، كل ذلك يمكن أن يتم من خلال دور العبادة وكذلك الندوات والمحاضرات الدينية.

### 2.2. الدراسات السابقة

### 1.2.2. الدراسات العربية

### - دراسة آدم (2021):

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: يتضح من خلا الدراسة ان أكثر الفئات ممارسة للتنمر الالكتروني على الطالبات هي فئات الأقارب وزملاء الدراسة والأصدقاء، كما يعد التحرش اللفظي والبصري من أكثر اشكال التنمر الالكتروني انتشارا ونسبة كبيرة من البحوثات تعرضن لهذا الشكل من الاشكال التنمر الالكتروني.

### - دراسة بالهادي (2020):

وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية: وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين درجات السلوك التنمر ودرجات الأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس إناث وذكور لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دالة احصائيا في متوسطات درجات الأساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجات مقياس السلوك التنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

### - دراسة الراشدية (2020):

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن أهم عوامل التنبؤ بضحايا التنمر الإلكتروني هي: العمر، والجنس، والبلد، وحجم الشبكة الاجتماعية، وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية، بينما شملت عوامل التنبؤ بالتنمرين الإلكترونين: الافراط في استخدام الإنترنت، ونقص التعاطف، والغضب، والنرجسية، والتنشئة الوالدية السلطوية أو المتساهلة، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن أهم مخاطر التنمر الإلكتروني هي محاولات الانتحار المتكررة من قبل الضحايا.

### - دراسة رصاص (<u>2020):</u>

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين أساليب القيادة الإدارية ككل وأنماط التنمر بأبعاده (الاجتماعي-الجسمي-اللفظي-الجنسي) ومجموع أنماط التنمر عند مستوي معنوية، 0.01 كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات وعي افراد عينة البحث في الأسلوب الفوضوي والأسلوب الديكتاتوري ومجموع أساليب القيادة الإدارية وفقا للنوع لصالح الأبناء الذكور.



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### دراسة العتيبي وأبو جادو (2020):

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن أكثر ابعاد سلوكيات التنمر شيوعا لدي الفئة المستهدفة من وجهة نظر المعلمات والامهات سلوكيات التنمر الاجتماعي والتي جاءت في المرتبة الأولى، ويليها سلوكيات التنمر اللفظي ثم سلوكيات التنمر الجسدي، كما كشفت الدراسة عن تعرض الطالبة للتجاهل من قبل زميلاتها في البعد الاجتماعي والتعرض للمقاطعة عند التحدث أمام زميلاتها في البعد اللفظي.

### - دراسة الزهراني (2019):

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق الاسرى تبعا لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس لصالح الإناث والعمر الاكبر سنا وللشباب في الكليات العملية ، المستوى التعليمي المرتفع للوالدين وعمل الأم ، وعدد أفراد الاسرة الاقل والدخل الشهري المرتفع.

### ـ دراسة السعدي (2019):

وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها: أن دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية جاء مرتفعاً. وقد اوصت الدراسة بضرورة بناء برامج تربوية وارشادية لمساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها، وعمل برامج تدريبية لتوعية الاسر بالتنمر المدرسي وكيفية التعامل الايجابي مع أبنائهم.

### - دراسة السيد، واخرون (2019):

وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية التلاميذ المراهقين بالمخاطر التي قد يتعرضون لها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وضرورة تركيز الدراسات والبحوث على البيئة الاسرية والمدرسية بهدف معرفة جميع العوامل والأسباب التي تكمن وراء التنمر بشكل عام والتنمر الالكتروني بشكل خاص.

### - دراسة بسيونى (2019):

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري (وضوح الادوار وتحديد المسئوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري.

### - دراسة البنتان (2019):

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: تحديد درجة توافر العوامل الاجتماعية المؤدية الى ممارسة تلاميذ الصف الثاني متوسط لسلوك التنمر، وكانت أكثر من تلاميذ كل من الصف الأول والصف الثالث متوسط، وأن متوسط تقديرات التلاميذ المتنمرين من المرحلة الدراسية المتوسطة في منطقة حائل والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية إلى ممارسة تلاميذ المرحلة المتوسطة لسلوك التنمر (1.81) وبدرجة تقدير متوسطة.

### - دراسة سيسى أحاندوا (2018):

وأظهرت الدراسة نتائج أهمها: أن أهم الدوافع المؤدية إلى ظاهرة التنمر تكمن في العوامل النفسية، والاجتماعية والمدرسية والاقتصادية الأسرة تعد الأساس التي تستند فيها الإجراءات التي تخفض من سلوك التنمر.

وذلك من خلال العمل على تجهيز المناخ الملائم للتنشئة الأسرية السليمة، وإكساب الطلبة على القيم الأخلاقية والمبادئ التربوية الاسلامية عن طريق تضمين ظاهرة التنمر في المناهج الدراسية.



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

ـ دراسة عبيد (2018): وتوصلت الدراسة إلى تحديد بعض السمات المشتركة للمراهق المتنمر في المرحلة المتوسطة ألا وهي: العدوانية، الكذب، الاستبداد.

### - دراسة الرفاعي (2018):

وتوصلت الدراسة الى أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الالكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة وقد اوضحت الدراسة بأن أكثر التقنيات الالكترونية استخدام الاتصال الالكتروني.

### - دراسة أبو سحلول واخرون (2018):

وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها: أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الثانوية بدرجة كبيرة، وأن أهم الأسباب وراء انتشارها هو التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطالب المتنمر، أما بخصوص سبل مواجهة هذه الظاهرة فتتمثل في ضرورة إعداد برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين.

### - دراسة غولى والعكيلى (2018):

وتوصلت الدراسة الى تنوع اسباب التنمر (ذاتية واسرية ومرتبطة بالبيئة المدرسية ومرتبطة بالبيئة المجتمعية المحيطة ومرتبطة بالأعلام والثورة التقنية).

### - دراسة أبو الحديد وعبد السميع (2017):

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع حجم التنمر وأشكاله واسبابه بنسب متفاوتة، وتركز دور المرشدات في النصح والارشاد والتوعية، وتنفيذ برنامج التدخل المهني وعقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المتنمرات.

### - دراسة العباسى (2016):

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: ان متوسط الدرجات الكمية لمتنمر لدى عينة البحث وفي متغيري الجنس والترتيب الولادي كانت اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وبغرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05). وهناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في سلوك التنمر بين فئات الترتيب الولادي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس).

### 2.2.2. الدراسات الاجنبية

### - دراسة (Larranaga & et al., 2018):

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود استراتيجيات غير مؤاتيه للتغلب على الشر أو الاستجابة له، مثل تجاهل التنمر أو تشجيع أطفالهم على الدفاع عن أنفسهم إلا أن التحدث إلى الأطفال عن الإيذاء والاتصال بالمدرسة كانت استجابات أكثر ملاءمة من تجاهل المشكلة، لأن هذه الاستجابات يمكن أن يكون لها نتائج سلبية على أفعال الضحية.

### - دراسة (Erdogdu, 2016):

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن السلوكيات السلطوية للمعلمين والأمهات والآباء (على التوالي) في المشي الرئيسي للتنمر حيث إن الأسر التي تبقى بعيدة عن أطفالها والغير متماسكة في علاقاتهم، يربون أطفالهم بالطريقة التي يتم من خلالها تعزيز سلوك التنمر كما أن الطفل الذي يربى بالعنف الأسري سوف يفعل ذلك مع أصدقاءه في المستقبل لذلك تعتقد أن المواقف الإيجابية ومهارات التعاطف تعتبر من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الحد من التنمر في المدارس.



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### - دراسة (Ryherd, 2014):

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأبوة والأمومة القاسية ترتبط بخلق ظاهرة التنمر لدى الأطفال في وقت لاحق، كما أشارت النتائج إلى أن استجابة الآباء لاحتياجات الطفل تساعدهم على الشعور بالأمان أكثر وتزيد من تقديرهم لذاتهم فعندما لا يحصل الطفل على مثل هذه العلاقات الوالدية الإيجابية في مرحلة الطفولة المبكرة فإنه يستوعب الرفض الأبوي وقد يحاكي سلوك الرفض هذا في محاولات إقامة علاقات بين الأفراد المتنمرين مما ينتج عنه سلوك التنمر.

### - دراسة أوكث (۲۰۱٤):

وتوصلت النتائج إلى أن التنمر كان (31,1)، (50%)، (60%)، (60%) وفقا للطلاب، ووكلاء مديري المدارس ورؤساء التوجيه والإرشاد، وكان التنمر اللفظي أكثر أشكال التنمر شيوعا عند (60%) عند (60%) وكان أكثر أشكال التنمر شيوعا إطلاق الألقاب، وعزل الأفراد عن المجموعات، وأوصى الباحث أن تعتمد المدارس على منهج شامل لمكافحة التنمر.

### <u>دراسة نديباليما (۲۰۱۳):</u>

وتوصلت أهم النتائج إلى أن التنمر البدني يعد العنصر السائد، والأولاد يفضلون التنمر أكثر من البنات، وأوصى الباحث بالتعاون الجماعي بين الهيئة التعليمية المكافحة مشكلة التنمر.

### - دراسة فيينو وآخرين (٢٠١١):

وأشارت أهم النتائج إلى أن أكثر أنماط التنمر الشائعة في المدارس: التنمر اللفظي (52%)، ثم التنمر الاجتماعي (47,9 %)، ثم يأتي بعده التنمر عبر الإنترنت (% 19,4%)، ويليه التنمر الجنسي (5 ، 18 %)، ثم التنمر البدني (11,6 %)، وأقلها انتشارا هو التنمر العنصري (9,4 %)، وأن التنمر الجسدي كان أكثر أنواع التنمر شيوعا بين الذكور، في حين كان التنمر اللفظي والاجتماعي الأكثر ظهوراً بين الإناث.

### 3. منهجية وأدوات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة وعينة الدراسة وحدود الدراسة والأداة التي تم استخدامها في جمع بيانات الدراسة وأخير ايذكر أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

### 1.3. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لدراسة أثر التنمر الاجتماعي لدى المراهقين على الأسرة في المجتمع السعودي، وتحليل البيانات الناتجة عن دراسة هذه الظاهرة عبر ادوات البحث والوصول إلى النتائج التي تحدد آثار السلوك التنمري للمراهقين على الأسرة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: " أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كيفية دقيقة عن ظاهرة، أو موضوع محدد، أو فترة، أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية صحيحة، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية مع المعطيات للظاهرة. (دويدري، ٢٠٠٠)



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### 2.3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة مكونة من (١٠٠) ولي أمر من الذكور والإناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أولياء أمور الأسر التي تقطن في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية والتي تمثل مجتمع الدراسة وتعرف العينة العشوائية بأنها: " عينة تعتمد على نظرية الاحتمالات في اختيار مفردات العينة من مجتمع البحث عن طريق سحب تلك المفردات بالتتابع، فلكل منها احتمال معلوم في الاختيار في السحبات المختلفة، وما يتم اختيارها عشوائيا يرجع لمحض الصدفة وليس لأي شيء آخر.

فالعناصر التي لا يتم اختيار ها لها نفس الفرصة في الاختيار مثلها مثل العناصر التي وقع عليها الاختيار ". (نوري،2017) وتقسم العينة العشوائية إلى عينة عشوائية بسيطة، وطبقية، وعنقودية. (نوري،2017).

### 3.3. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تنحصر الحدود الزمنية للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢ هـ.
- الحدود المكانية: تنحصر حدود الدراسة المكانية في منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: تنحصر الحدود البشرية للدراسة في عينة (100) من الأسر التي تقطن منطقة مكة المكرمة في المملكة
   العربية السعودية.

### 4.3 أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقننة التي تتناول محاور الدراسة، حيث يتقسم الاستبيان إلى قسمين كالتالى:

القسم الأول: يحتوي على البيانات الديموغرافية لرب الأسرة الذي سيقوم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان متمثلة في: (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، ونوع المهنة، وعدد المراهقين في الأسرة).

القسم الثاني: يتكون من عبارات الاستبانة التي تنقسم إلى أربعة محاور:

- المحور الأول: مظاهر التنمر بين المراهقين من وجهة نظر أولياء امور الأسر في منطقة مكة المكرمة.
- المحور الثاني: أسباب التنمر بين المراهقين من وجهة نظر أولياء امور الأسر في منطقة مكة المكرمة.
- المحور الثالث: آثار التنمر الاجتماعي الذي يمارسه المراهق على الأسرة من وجهة نظر أولياء امور الأسر في منطقة مكة المكرمة.
- المحور الرابع: وسائل اصلاح المراهق المتنمر التي يمكن للأسرة اتباعها من وجهة نظر أولياء امور الأسر في منطقة مكة المكرمة.

### 5.3. أساليب المعالجة الإحصائية:

تمت الاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الاحصائية والتي تتناسب مع طبيعة البيانات هي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ.

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

### أداة جمع بيانات الدراسة

أولاً: البيانات المتعلقة بأداة الدراسة

### 1- صدق الاتساق الداخلى:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة، وتشير النتائج بجدول (3:1) إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان ارتباطاً دالاً احصائياً بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه كل عبارة، مما يشير إلى أن الاستبيان على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول رقم (3:1) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

قيمة معامل ارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للمحور							عبارات المحور	المحور	
							.891**	التحكم ومحاولة فرض	
								سيطرته على إخوته	مظاهر التنمر
								الأصغر سنا.	التي يمارسها
							.900**	الضحك والسخرية أو	المتنمر داخل
								صنع "مقالب" متكررة	الأسرة
								في إخوته للإحراج	
								والاذلال	
							.900**	استخدام اسلوب التهديد	
								داخل المنزل باستمرار.	
							.922**	استخدام الالفاظ أو	
								الايماءات الجسدية التي	
								تدل على الازدراء لمن	
								يهاجمه من أفراد	
								اسرته <u>.</u>	
						.930**		ممارسة العنف الجسدي	مظاهر التنمر
								ضد الاخرين.	التي يمارسها
						.954**		إطلاق المتنمر الالقاب	المراهق المتنمر
								المهينة على الاخرين	خارج الأسرة في
						.954**		استعراض المتنمر	مدرسته ومحيطه
								لقوته الجسدية على	الاجتماعي
								الاخرين	

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

					.960**	التهديد بالعدوان على	
						الاخرين	
				010**		شعور المراهق	
				.818**			i. 21. 1. M
						بالإهمال بعدم الاهتمام	
						به أو بشخصيته	للتنمر
				.840**		الشعور بالقدرة على	
						السيطرة على من هو	
						أضبعف منه	
				.852**		الشعور بالقلق وعدم	
						السعادة	
				.828**		اعتقاد المراهق بأنه	
						لابد أن يكون قاسي	
						وصارم حتى يتحقق له	
						مكانه متميزة بين	
						الناس.	
			.808**			ممارسة سلوك التنمر	
						من قبل الأباء او الاخوة	
						الكبار داخل المنزل	الأسباب الاسرية
			.866**			استخدام الوالدين	للتنمر
						لأساليب العقاب البدني	
						والعنف	
			.752**			مشاكل الطلاق بين	
						الوالدين	
			.731**			عدم تعلم المراهق من	
						قبل والديه أداب السلوك	
						المناسب أو الملائم	
						للتعامل مع من حوله	
		.772**				الظروف المحيطة	
						بالمراهق سواء في	
						المدرسة والمحيط	

### المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

					السكاني والمجتمع	الأسباب
					المحلي	الاجتماعية للتنمر
		.902**			مشاهدة البرامج	
					التلفزيونية التي تعرض	
					النماذج السيئة على أنها	
					نماذج مسلية	
		.895**			مشاهدة المراهق	
					لأحداث الجريمة	
					والقسوة والعنف في	
					التليفزيون يؤثر على	
					سلوكه ويجعله يتقبل	
					سلوك الشغب أو التنمر	
					كجزء من حياته	
					الطبيعية.	
		.783**			الأسباب الراجعة	
					للمدرسة وتعامل	
					المعلمين مع الطلاب	
	.827**				كثرة المشاكل التي	
					يسببها داخل الاسرة مع	
					اخوته ووالديه	
	.846**				جعل الضحايا من	الآثار النفسية
					اخوته ووالديه عرضة	
					لخطر القلق والاكتئاب	المراهق المتنمر
					والتوتر وغيره من	
					الاضطرابات المرتبطة	
					بالإجهاد.	
	.918**				تغييرات في المزاج، أو	
					السلوك، أو النوم، أو	
					الشهية لأفراد أسرته	
					بسبب الضغط النفسي	
					الذي يسببه لهم	

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

		.856**			انخفاض مستوى	
					التحصيل والتركيز	
					بصفة عامة لدى اخوته	
					الذي يتنمر عليهم	
	.889**				الشعور بالأحراج امام	
					الذي يعتدي عليهم	
					المراهق سواء كانوا	
					من الاقارب او الجيران	الأثار الاجتماعية
					او زملائه في المدرسة	للتنمر على أسرة
	.914**				كثرة الاستدعاءات من	المراهق المتنمر
					قبل المدرسة لأولياء	
					أمر المراهق للشكوى	
					من السلوك العدواني	
					الذي يمارسه ابنهم	
					سواء تجاه معلمیه او	
					زملائه	
	.872**				ضعف التحصيل	
					الأكاديمي للمراهق	
					المتنمر مما يؤدي	
					لزيادة الأعباء على	
					الأسرة	
	.858**				الاستدعاءات من قبل	
					الشرطة لأولياء امر	
					المراهق عند تلقيهم	
					شکاوی بسبب ممارسته	
					للسلوك العدواني تجاه	
					الآخرين	
.486**					الحاجة إلى تغطية	
					تكاليف مدر سين	الأثار الاقتصادية
					خاصين لرفع مستواه	للتنمر على أسرة
					الدر اسي	المراهق المتنمر

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

		1	1			يو ۽ مورون	
	.902**					الخسارة المادية التي	
						يسببها للوالدين عند	
						تدميره لأثاث المنزل	
						عند مروره بحالة	
						غضب	
	.914**					الخسارة المادية التي	
						يسببها للوالدين عند	
						اتلافه لممتلكات	
						الآخرين في المدرسة	
						او في محيطه	
						الاجتماعي	
	.901**					الخسارة المادية في	
						حالة وصول المراهق	
						المتنمر لإدمان الكحول	
						أو المخدرات سواء	
						لتغطية تكاليفه أو	
						لتغطية تكاليف علاجه	
						من الإدمان	
.795**						ضرورة حصول اولياء	
						الامور على دورات	وسائل اصلاح
						تدريبية تساعد على	المراهق المتنمر
						كيفية التعامل مع	التي يمكن للأسرة
						المراهق المتنمر	اتباعها
.813**						من المهم معالجة كل	
						مشكلة يحدثه المراهق	
						المتنمر وجها لوجه	
						وعدم الانتظار حتى	
						تختفي	
.900**						متابعة الوالدين	
						للسلوكيات المختلفة	
						للأبناء	





المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

.837**								مراقبة الأبناء على
								الإنترنت ووسائل
								التواصل الاجتماعي
	0.0	احتمالي ا	لمستوى الا	دال عند ا	**		لي 0.05	*دال عند المستوى الاحتماا

### ب. ثبات الأداة:

للوقوف على ثبات أداة الدراسة تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ كما في جدول (3:2)، وتشير النتائج بالجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة أكبر من 0.7، مما يشير إلى أن الأداة على درجة عالية من الثبات.

جدول (2:2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

قيمة معامل ألفا	375	المحور
كرونباخ	العبارات	
0.925	4	مظاهر التنمر التي بمارسها المتنمر داخل الأسرة
0.963	4	مظاهر التنمر التي يمارسها المراهق المتنمر خارج الأسرة في
		مدرسته ومحيطه الاجتماعي
0.853	4	الأسباب النفسية للتنمر
0.800	4	الأسباب الاسرية للتنمر
0.859	4	الأسباب الاجتماعية للتنمر
0.883	4	الآثار النفسية للتنمر على أسرة المراهق المتنمر
0.906	4	الأثار الاجتماعية للتنمر على أسرة المراهق المتنمر
0.827	4	الآثار الاقتصادية للتنمر على أسرة المراهق المتنمر
0.853	4	وسائل اصلاح المراهق المتنمر التي يمكن للأسرة اتباعها

### 6.3. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

### 1- النوع

يستعرض جدول (3:3) توزيع أفراد العينة وفق النوع، وتشير النتائج بالجدول أن اجمالي حجم العينة بلغ 100 مبحوث، منهم %26 من الأذكور، بينما 74% من الإناث.

جدول (3:3) توزيع أفراد العينة وفق النوع

النسبة المكملة	النسبة الصحيحة	%	التكرارات		
26.0	26.0	26.0	26	ذكر	النوع



المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

100.0	74.0	74.0	74	أنثى	
	100.0	100.0	100	الإجمالي	

#### 2- العمر

يستعرض جدول (3:4) توزيع أفراد العينة وفق العمر، وتشير النتائج بالجدول أن 39% من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة، في حين أن 28% يقعون في الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة، في حين أن 28% يقعون في الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر.

جدول (3:4) توزيع أفراد العينة وفق العمر

النسبة المكملة	النسبة الصحيحة	%	التكرارات		
39.0	39.0	39.0	39	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
72.0	33.0	33.0	33	من 40 إلى أقل من 50 سنة	العمر
100.0	28.0	28.0	28	من 50 سنة فأكثر	
	100.0	100.0	100	الإجمالي	

### 3- المستوى التعليمي

يستعرض جدول (3:5) توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي، وتشير النتائج بالجدول أن 14% من أفراد العينة حاصلين على ثانوية عامة، وأن 65% حاصلين على بكالوريوس، بينما 19% منهم حاصلين على الماجستير، في حين أن 2% من الحاصلين على الدكتوراد.

جدول (3:5) توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي

النسبة المكملة	النسبة الصحيحة	%	التكرارات		
14.0	14.0	14.0	14	ثانوية عامة	
79.0	65.0	65.0	65	بكالوريوس	المستوى
98.0	19.0	19.0	19	ماجستير	التعليمي
100.0	2.0	2.0	2	دكتوراه	<u>.</u>
	100.0	100.0	100	الإجمالي	

### 4- نوع المهنة

يستعرض جدول (3:6) توزيع أفراد العينة وفق نوع المهنة، وتشير النتائج بالجدول أن 54% من اجمالي جم العينة موظفين حكوميين، في حين أن 5% موظفين قطاع خاص، و 1% موظفين عسكريين، بينما 40% يمتهنون مهناً أخرى.

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

جدول (3:6) توزيع أفراد العينة وفق نوع المهنة

النسبة المكملة	النسبة الصحيحة	%	التكرارات		
54.0	54.0	54.0	54	موظف حكومي	
59.0	5.0	5.0	5	موظف قطاع	
				خاص	نوع
60.0	1.0	1.0	1	موظف عسكري	المهنة
100.0	40.0	40.0	40	أخرى	
	100.0	100.0	100	الإجمالي	

### 5- مستوى الدخل

يستعرض جدول (3:7) توزيع أفراد العينة وفق مستوى الدخل، وتشير النتائج بالجدول أن 8% من أفراد العينة دخلهم منخفض، بينما 85% منهم دخلهم متوسط، في حين أن 7% منهم دخلهم مرتفع.

جدول (3:7) توزيع أفراد العينة وفق مستوى الدخل

النسبة المكملة	النسبة الصحيحة	%	التكرارات		
8.0	8.0	8.0	8	ضعيف	
93.0	85.0	85.0	85	متوسط	مستوى
100.0	7.0	7.0	7	مرتفع	الدخل
	100.0	100.0	100	الاجمالي	

### 6- حالات التنمر من الأولاد التي واجهتها الأسرة

يستعرض جدول (٨:3) حالات التنمر من الأولاد التي واجهتها الأسرة من وجهة نظر المبحوثين، حيث ذكر المبحوثون مجموعة من حالات التنمر أمكن ترتيبها تنازلياً وفق نسبة ذكرها من قبل المبحوثين كالتالي: السب، العناد والتطنيش والغيرة الشديدة، رفع الصوت، عدم الطاعة، التفكير بالخروج من المنزل، تنمر الابن الاكبر على اخوته، ضرب الأخوة، حب السيطرة، وعدم الاهتمام بالدراسة والشكوى الدائم منها، وذلك بنسب ذكر: 34%، 24%، 15%، 13%، 12%، 8%، 7%، 6%، و3% على الترتيب.

جدول (3:8) حالات التنمر من الأولاد التي واجهتها الأسرة من وجهة نظر المبحوثين

%	التكرار	حالات التنمر
34	34	السب
24	24	المعناد والتطنيش والمغيرة الشديدة
15	15	رفع الصوت

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

13	13	عدم الطاعة
12	12	التفكير بالخروج من المنزل
8	8	تنمر الابن الاكبر على اخوته
7	7	ضرب الأخوة
6	6	حب السيطرة
3	3	عدم الاهتمام بالدراسة والشكوى الدائم منها

### 7- الطرق التي اتبعتها الأسرة في التعامل مع حالة أو حالات التنمر

يستعرض جدول (3:9) الطرق التي اتبعتها الأسرة في التعامل مع حالة أو حالات التنمر، حيث ذكر المبحوثون عدد من الطرق للتعامل مع حالات التنمر أمكن ترتيبها تنازليا وفق نسبة ذكرها كالتالي: النصح بالوعي وعدم الاكتراث، تقوية شخصية المتنمر عليه وتعليمه كيفية الدفاع عن نفسه، بيان ان كل له دوره وعليه واجبات وله حقوق،

وضع قانون من رب الاسرة والسمع والطاعة له من الجميع، القيام بزيارة للمدرسة وتقديم شكوى، نقله لمدرسة اخرى، وذلك بنسب: 35%، 72%، 71%، 71%، 71%، 8%، 8%، 6%، 5%، 4%، 2%، 2%، 2%، 1%، 1%، 1%، 1%، 1%، 1% على الترتيب.

جدول (3:9) الطرق التي اتبعتها الأسرة في التعامل مع حالة أو حالات التنمر

%	التكرارات	الطرق التي اتبعتها الأسرة في التعامل مع حالة أو حالات التنمر
35	35	النصح بالوعي وعدم الاكتراث
22	22	أن نشعر الطفل بأنه طبيعي
17	17	إبعاد الأبناء تماما عن هذه الأجواء وخرطهم في مجتمع أكبر
17	17	محاوله ادماجه مع المجتمع وحضوره الاجتماع العائلي والاستماع للأحاديث دون المشاركة
		حتى يثق بنفسه
13	13	اللعب واللهو معهم
8	8	اقناع الطفل بان شكله مقبول وزيادة ثقته بنقسه
8	8	التحفيز وممارسة النشاط البدني
6	6	ترك الاصدقاء المتنمرين والابتعاد عنهم
5	5	اختيار مدارس في احياء ذات قبائل وعوائل متعددة
4	4	الحرمان من بعض المزايا
2	2	استخدام الضرب
2	2	التركيز على نوع الاكل مع التقليل من السكريات
2	2	معرفه الاسباب التي أدت الي ذلك والتحدث معه

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

1	1	تقوية شخصية المتنمر عليه وتعليمه كيفية الدفاع عن نفسه
1	1	بيان ان كل له دوره عليه واجبات وله حقوق
1	1	وضع قانون من رب الاسرة والسمع والطاعة له من الجميع
1	1	القيام بزيارة للمدرسة وتقديم شكوى
1	1	نقله إلى مدرسة اخرى

### 7.3. مناقشة محاور الدراسة

### المحور الأول: مظاهر التنمر عند المراهقين

### 1- مظاهر التنمر التي يمارسها المتنمر داخل الأسرة

يستعرض جدول (١٠:٥) مظاهر التنمر التي يمارسها المتنمر داخل الأسرة، وتشير النتائج بالجدول أن أولى هذه المظاهر وأكثرها ذكراً من قبل المبحوثين هو التحكم ومحاولة فرض سيطرته على إخوته الأصغر سنا وذلك بمتوسط حسابي 3.17 درجة، درجة، تلاه في الترتيب الثاني مظهر استخدام اسلوب التهديد داخل المنزل باستمرار بمتوسط حسابي 2.97 درجة،

وفي الترتيب الثالث الضحك والسخرية أو صنع "مقالب" متكررة في إخوته للإحراج والاذلال بمتوسط حسابي 2.89 درجة، وفي الترتيب الرابع والأخير استخدام الالفاظ أو الايماءات الجسدية التي تدل على الازدراء لمن يهاجمه من أفراد اسرته بمتوسط حسابي 2.76 درجة.

جدول (3:10) مظاهر التنمر التي يمارسها المتنمر داخل الأسرة

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير		العبارات
معياري	حسابي	بشدة			موافق	موافق		
						بشدة		
		13	37	18	18	14	315	التحكم ومحاولة فرض
1.27	3.17	13.0%	37.0%	18.0%	18.0%	14.0%	%	سيطرته على إخوته الأصغر
							70	سنا.
		13	30	12	23	22	315	الضحك والسخرية أو صنع
1.39	2.89	13.0%	30.0%	12.0%	23.0%	22.0%	0/	"مقالب" متكررة في إخوته
							%	للإحراج والاذلال
1.32	2.97	13	28	20	21	18	315	استخدام اسلوب التهديد داخل
1.32	2.71	13.0%	28.0%	20.0%	21.0%	18.0%	%	المنزل باستمر ار.
1.35	2.76	8	32	14	20	26	عدد	استخدام الالفاظ أو الايماءات
1.55	2.70							الجسدية التي تدل على



المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

8.0%	32.0%	14.0%	20.0%	26.0%	0/	الاز دراء لمن يهاجمه من أفراد
					%	اسرته.

### 2- مظاهر التنمر التي يمارسها المراهق المتنمر خارج الأسرة

يستعرض جدول (11:1) مظاهر التنمر التي يمارسها المراهق خارج الأسرة، وتشير النتائج بالجدول أن أولى مظاهر التنمر خارج الأسرة هو التهديد بالعدوان على الاخرين بمتوسط حسابي 2.73 درجة، وفي الترتيب الثاني مظهر استعراض المتنمر لقوته الجسدية على الاخرين بمتوسط حسابي 2.71 درجة، وفي الترتيب الثالث إطلاق المتنمر الالقاب المهينة على الاخرين بمتوسط حسابي بمتوسط حسابي 2.68 درجة، في حين جاء في الترتيب الرابع والأخير ممارسة العنف الجسدي ضد الاخرين بمتوسط حسابي 2.63 درجة.

جدول (3:11) مظاهر التنمر التي يمارسها المراهق خارج الأسرة

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير موافق		العبارات
معياري	حسابي	بشدة			موافق	بشدة		
		6	30	15	19	30	775	ممارسة العنف الجسدي ضد
1.34	2.63	6.0%	30.0%	15.0%	19.0%	30.0%	%	الاخرين.
		11	29	13	11	36	275	إطلاق المتنمر الالقاب المهينة
1.48	2.68	11.0%	29.0%	13.0%	11.0%	36.0%	%	على الاخرين
1.40	2.71	8	32	14	15	31	عدد	استعراض المتنمر لقوته
1.40	<b>4./1</b>	8.0%	32.0%	14.0%	15.0%	31.0%	%	الجسدية على الاخرين
1.38	2.73	7	34	14	15	30	275	التهديد بالعدوان على
1.50	20,75	7.0%	34.0%	14.0%	15.0%	30.0%	%	الاخرين

### المحور الثانى: أسباب التنمر عند المراهقين

### 1- الأسباب النفسية للتنمر

يستعرض جدول (12: 3) استجابات أفراد العينة حول الأسباب النفسية للتنمر، وتشير النتائج بالجدول عن وجود 4 أسباب نفسية، وقد أمكن ترتيب تلك الأسباب تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: الشعور بالقدرة على السيطرة على من هو أضعف منه، شعور المراهق بالإهمال بعدم الاهتمام به او بشخصيته، اعتقاد المراهق بأنه لا بد أن يكون قاسي وصارم حتى يتحقق له مكانه متميزة بين الناس، الشعور بالقلق وعدم السعادة، وذلك بمتوسطات حسابية: 3.75، 3.73، 3.60، 3.65 درجة على الترتيب.



المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### جدول (3:12) استجابات أفراد العينة حول الأسباب النفسية للتنمر

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير		الأسباب النفسية
معياري	حسابي	بشدة			موافق	موافق		
						بشدة		
1.14	3.73	29	36	19	11	5	315	شعور المراهق بالإهمال بعدم
1.14	5.75	29.0%	36.0%	19.0%	11.0%	5.0%	%	الاهتمام به او بشخصيته
1.07	3.75	22	50	16	5	7	315	الشعور بالقدرة على السيطرة على
1.07	3.73	22.0%	50.0%	16.0%	5.0%	7.0%	%	من هو أضعف منه
1.06	3.45	14	43	21	18	4	315	الشعور بالقلق وعدم السعادة
1.00	J. <del>4</del> J	14.0%	43.0%	21.0%	18.0%	4.0%	%	المسور باستي واحم المستدا
		20	46	17	8	9	315	اعتقاد المراهق بأنه لابد أن يكون
1.16	3.60	20.0%	46.0%	17.0%	8.0%	9.0%	%	قاسي وصارم حتى يتحقق له مكانه
							70	متميزة بين الناس

### 2- الأسباب الأسرية للتنمر

يستعرض جدول (١٣:3) استجابات أفراد العينة حول الأسباب الأسرية للتنمر، وتشير النتائج بالجدول عن وجود 4 أسباب أسرية، وقد أمكن ترتيب تلك الأسباب تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: عدم تعلم المراهق من قبل والديه آداب السلوك المناسب أو الملائم للتعامل مع من حوله، مشاكل الطلاق بين الوالدين، ممارسة سلوك التنمر من قبل الآباء او الاخوة الكبار داخل المنزل، استخدام الوالدين لأساليب العقاب البدني والعنف، وذلك بمتوسطات حسابية: 3.63، 3.68، 3.19، 3.06 درجة على الترتيب.

جدول (3:13) استجابات أفراد العينة حول الأسباب الأسرية للتنمر

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير موافق		الأسباب الأسرية
معياري	حسابي	بشدة			موافق	بشدة		
1.39	3.19	20	30	17	15	18	35	ممارسة سلوك التنمر من قبل
1.57	3.17	20.0%	30.0%	17.0%	15.0%	18.0%	%	الآباء او الاخوة الكبار داخل المنزل
1.38	3.06	18	26	18	20	18	315	استخدام الوالدين لأساليب العقاب
1.50	2.00	18.0%	26.0%	18.0%	20.0%	18.0%	%	البدني والعنف
1.15	3.58	22	40	18	14	6	315	مشاكل الطلاق بين الوالدين
	2.23	22.0%	40.0%	18.0%	14.0%	6.0%	%	
1.19	3.63	22	46	15	7	10	375	عدم تعلم المراهق من قبل والديه

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

	22.0%	46.0%	15.0%	7.0%	10.0%		آداب السلوك المناسب أو الملائم
							للتعامل مع من حوله
						%	

### 3- الأسباب الاجتماعية للتنمر

يستعرض جدول (٤١:٤) استجابات أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية للتنمر، وتشير النتائج بالجدول عن وجود 4 أسباب الجتماعية، وقد أمكن ترتيب تلك الأسباب تنازلياً وفق المتوسط الحسابي كالتالي: الظروف المحيطة بالمراهق سواءً في المدرسة والمحيط السكاني والمجتمع المحلي، مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرض النماذج السيئة على أنها نماذج مسلية، مشاهدة المراهق لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التليفزيون يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب أو التنمر كجزء من حياته الطبيعية، الأسباب الراجعة للمدرسة وتعامل المعلمين مع الطلاب، وذلك بمتوسطات حسابية: 4.02، 3.83، 3.83 درجة على الترتيب.

جدول (3:14) استجابات أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية للتنمر

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير		
معياري	حسابي	بشدة			موافق	موافق		الاسباب الاجتماعية
						بشدة		
		29	55	8	5	3	212	الظروف المحيطة بالمراهق سواءً في
.920	4.02							المدرسة والمحيط السكاني والمجتمع
		29.0%	55.0%	8.0%	5.0%	3.0%	%	المحلي
1.26	3.84	34	43	7	5	11	er er	مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرض
1.20	3.01	34.0%	43.0%	7.0%	5.0%	11.0%	%	النماذج السيئة على أنها نماذج مسلية
		38	31	18	2	11		مشاهدة المراهق لأحداث الجريمة
1.07	2.02						212	والقسوة والعنف في التليفزيون يؤثر
1.27	3.83							على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب
		38.0%	31.0%	18.0%	2.0%	11.0%	%	أو التنمر كجزء من حياته الطبيعية.
		15	45	24	8	8	315	الأسباب الراجعة للمدرسة وتعامل
1.09	3.51	15.0%	45.0%	24.0%	8.0%	8.0%	%	المعلمين مع الطلاب



المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### المحور الثالث: آثار التنمر الاجتماعي الذي يمارسه المراهق على الأسرة

### 1- الآثار النفسية على أسرة المراهق المتنمر

يستعرض جدول (٥:١٥) الآثار النفسية للتنمر على أسرة المتنمر، وتشير النتائج بالجدول أن أولى هذه الآثار وأكثرها ذكراً من قبل المبحوثين هو كثرة المشاكل التي يسببها داخل الاسرة مع اخوته ووالديه وذلك بمتوسط حسابي 3.88 درجة، تلاه جعل الضحايا من اخوته ووالديه عرضة لخطر القلق والاكتئاب والتوتر وغيره من الاضطرابات المرتبطة بالإجهاد بمتوسط حسابي 3.88 درجة، ثم تغييرات في المزاج أو السلوك أو النوم أو الشهية لأفراد اسرته بسبب الضغط النفسي الذي يسببه لهم بمتوسط حسابي 3.74 درجة، وفي الترتيب الأخير أثر انخفاض مستوى التحصيل والتركيز بصفة عامة لدى اخوته الذي يتنمر عليهم بمتوسط حسابي 3.64 درجة.

جدول (٥١٥) الآثار النفسية للتنمر على أسرة المتنمر

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير		الآثار النفسية
معياري	حسابي	بشدة			موافق	مو افق		
						بشدة		
1.05	3.88	24	58	8	2	8	775	كثرة المشاكل التي يسببها داخل الاسرة مع
1.03	3.00	24.0%	58.0%	8.0%	2.0%	8.0%	%	اخوته ووالديه
		24	54	13	4	5	775	جعل الضحايا من اخوته ووالديه عرضة
.987	3.88	24.0%	54.0%	13.0%	4.0%	5.0%	%	لخطر القلق والاكتئاب والتوتر وغيره من
							%0	الاضطرابات المرتبطة بالإجهاد
		20	53	15	5	7	775	تغييرات في المزاج، أو السلوك، أو النوم،
1.06	3.74	20.0%	53.0%	15.0%	5.0%	7.0%	0/	أو الشهية لأفراد اسرته بسبب الضغط
							%	النفسي الذي يسببه لهم
1 14	2.64	22	43	20	7	8	77E	انخفاض مستوى التحصيل والتركيز
1.14	3.64	22.0%	43.0%	20.0%	7.0%	8.0%	%	بصفة عامة لدى اخوته الذي يتنمر عليهم

### 2-الآثار الاجتماعية على أسرة المراهق المتنمر

يستعرض جدول (١٦:٤) الآثار الاجتماعية للتنمر على أسرة المتنمر، وتشير النتائج بالجدول أن أولى هذه الآثار وأكثرها ذكراً من قبل المبحوثين هو الشعور بالأحراج امام الذي يعتدي عليهم المراهق سواء كانوا من الاقارب او الجيران او زملائه في المدرسة بمتوسط حسابي 4.01 درجة، ثم ضعف التحصيل الأكاديمي للمراهق المتنمر مما يؤدي لزيادة الأعباء على الأسرة بمتوسط حسابي 3.94 درجة، تلاه كثرة الاستدعاءات من قبل المدرسة لأولياء أمر المراهق للشكوى من السلوك العدواني الذي يمارسه ابنهم سواء تجاه معلميه او زملائه بمتوسط حسابي 3.88 درجة، وفي الترتيب الأخير أثر الاستدعاءات من قبل الشرطة لأولياء امر المراهق عند تلقيهم شكاوى بسبب ممارسته للسلوك العدواني تجاه الآخرين بمتوسط حسابي 3.73 درجة.



المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### جدول (3:16) الأثار الاجتماعية للتنمر على أسرة المتنمر

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير		
معياري	حسابي	بشدة			موافق	موافق		الآثار الاجتماعية
						بشدة		
		34	46	13	1	6	35	الشعور بالأحراج امام الذي يعتدي عليهم
1.02	4.01	34.0%	46.0%	13.0%	1.0%	6.0%		المراهق سواء كانوا من الاقارب او الجيران
1.02	4.01						%	أو زملائه في المدرسة
		25	51	17	2	5	375	كثرة الاستدعاءات من قبل المدرسة لأولياء
.973	3.89	25.0%	51.0%	17.0%	2.0%	5.0%		أمر المراهق للشكوى من السلوك العدواني
.973	3.89						%	الذي يمارسه ابنهم سواء تجاه معلميه او
								زملائه -
.962	3.94	27	52	13	4	4	315	ضعف التحصيل الأكاديمي للمراهق المتنمر
.902	3.94	27.0%	52.0%	13.0%	4.0%	4.0%	%	مما يؤدي لزيادة الأعباء على الأسرة
		20	50	18	7	5	315	الاستدعاءات من قبل الشرطة لأولياء امر
1.02	3.73	20.0%	50.0%	18.0%	7.0%	5.0%	0/	المراهق عند تلقيهم شكاوي بسبب ممارسته
							%	للسلوك العدواني تجاه الآخرين

### 3- الأثار الاقتصادية على أسرة المراهق المتنمر

يستعرض جدول (١٠٠) الآثار الاقتصادية للتنمر على أسرة المتنمر، وتشير النتائج بالجدول أن أولى هذه الآثار وأكثر ها ذكراً من قبل المبحوثين هو الخسارة المادية في حالة وصول المراهق المتنمر لإدمان الكحول أو المخدرات سواء لتغطية تكاليفها أو لتغطية تكاليف علاجه من الإدمان بمتوسط حسابي 3.83 درجة، تلاه الخسارة المادية التي يسببها للوالدين عند اتلافه لممتلكات الآخرين في المدرسة او في محيطه الاجتماعي بمتوسط حسابي 3.65 درجة، ثم الحاجة إلى تغطية تكاليف مدرسين خاصين لرفع مستواه الدراسي بمتوسط حسابي 3.64 درجة، ثم الخسارة المادية التي يسببها للوالدين عند تدميره لأثاث المنزل عند مروره بحالة غضب بمتوسط حسابي 3.60 درجة.

جدول (3:17) الآثار الاقتصادية للتنمر على أسرة المتنمر

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير			لاقتصادية	الأثار ا		
معياري	حسابي	بشدة			موافق	موافق						
						بشدة						
.915	3.64	16	45	27	11	1	315	مدرسین	تكاليف	تغطية	إلى	الحاجة



المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

		16.0%	45.0%	27.0%	11.0%	1.0%	%	خاصين لرفع مستواه الدراسي
		19	42	26	6	7	315	الخسارة المادية التي يسببها للوالدين
1.08	3.60	19.0%	42.0%	26.0%	6.0%	7.0%	%	عند تدميره لأثاث المنزل عند مروره
							70	بحالة غضب
		16	53	19	4	8	315	الخسارة المادية التي يسببها للوالدين
1.05	3.65	16.0%	53.0%	19.0%	4.0%	8.0%	%	عند اتلافه لممتلكات الآخرين في
							70	المدرسة او في محيطه الاجتماعي
		37	33	15	6	9	315	الخسارة المادية في حالة وصول المراهق
1.24	3.83	37.0%	33.0%	15.0%	6.0%	9.0%		المتنمر لإدمان الكحول أو المخدرات
1.24	3.63						%	سواء لتغطية تكاليفها أو لتغطية تكاليف
								علاجه من الإدمان

### المحور الرابع: وسائل اصلاح المراهق المتنمر التي يمكن للأسرة اتباعها

يستعرض جدول (٨:١٨) وسائل اصلاح المراهق المتنمر التي يمكن للأسرة اتباعها، وقد أشارت النتائج إلى وجود 4 وسائل اصلاح أمكن ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لذكرها كالتالي: مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، متابعة الوالدين للسلوكيات المختلفة للأبناء، ضرورة حصول اولياء الامور على دورات تدريبية حول طرق التعامل مع المراهق المتنمر، من المهم معالجة كل مشكلة يحدثها المراهق المتنمر وجهاً لوجه وعدم الانتظار حتى تختفي، وذلك بمتوسطات حسابية: 4.43، 4.43، 4.43، 4.32 درجة على الترتيب.

جدول (3:18) وسائل اصلاح المراهق المتنمر التي يمكن للأسرة اتباعها

انحراف	متوسط	موافق	موافق	محايد	غير	غير		وسائل الإصلاح
معياري	حسابي	بشدة			موافق	موافق		
						بشدة		
		59	27	12	1	1	775	ضرورة حصول اولياء الأمور على
.818	4.42	59.0%	27.0%	12.0%	1.0%	1.0%	%	دورات تدريبية حول طرق التعامل مع
							/0	المراهق المتنمر
		51	33	13	3		275	من المهم معالجة كل مشكلة يحدثها
.815	4.32	51.0%	33.0%	13.0%	3.0%		%	المراهق المتنمر وجهأ لوجه وعدم
							/0	الانتظار حتى تختفي
.742	4.43	56	33	9	2		375	متابعة الوالدين للسلوكيات المختلفة
./42	4.43	56.0%	33.0%	9.0%	2.0%		%	للأبناء

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

.728	4.43	56	32	11	1	375	مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل
20		56.0%	32.0%	11.0%	1.0%	<b>%</b>	التواصل الاجتماعي

### 4. نتائج وتوصيات الدراسة

### 1.4. استنتاجات الدراسة:

### إجابة السؤال الفرعى الأول: ما هو مفهوم التنمر الاجتماعي بين المراهقين وماهي مظاهره؟

- اظهرت نتائج الدراسة ان اهم مظاهر التنمر التي يمارسها المتنمر داخل الأسرة السعودية هي: التحكم ومحاولة فرض سيطرته على إخوته الأصغر سنا وذلك واستخدام اسلوب التهديد داخل المنزل باستمرار والضحك والسخرية أو صنع "مقالب" متكررة في إخوته للإحراج والاذلال واستخدام الالفاظ أو الايماءات الجسدية التي تدل على الازدراء لمن يهاجمه من أفراد اسرته.
- اظهرت نتائج الدراسة ان أهم مظاهر التنمر التي يمارسها المراهق المتنمر خارج الأسرة هي: التهديد بالعدوان على الاخرين، واستعراض المتنمر لقوته الجسدية على الاخرين وإطلاق المتنمر الالقاب المهينة على الاخرين وممارسة العنف الجسدي ضد الاخرين.

### إجابة السؤال الفرعي الثاني: ماهي الأسباب التي تؤدي إلى انتشار التنمر الاجتماعي بين المراهقين؟

- اظهرت نتائج الدراسة ان أهم الأسباب النفسية للتنمر عند المراهقين في المجتمع السعودي من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في: الشعور بالقدرة على السيطرة على من هو أضعف منه، ثم شعور المراهق بالإهمال بعدم الاهتمام به او بشخصيته، ثم اعتقاد المراهق بأنه لا بد أن يكون قاسي وصارم حتى يتحقق له مكانه متميزة بين الناس، بالإضافة إلى الشعور بالقلق وعدم السعادة.
- اظهرت نتائج الدراسة ان أهم الأسباب الاسرية للتنمر عند المراهقين في المجتمع السعودي من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في: عدم تعلم المراهق من قبل والديه آداب السلوك المناسب أو الملائم للتعامل مع من حوله، مشاكل الطلاق بين الوالدين، ممارسة سلوك التنمر من قبل الآباء او الاخوة الكبار داخل المنزل، بالإضافة إلى استخدام الوالدين لأساليب العقاب البدني و العنف.

### إجابة السؤال الفرعي الثالث: ماهي آثار التنمر الاجتماعي بين المراهقين على الأسرة السعودية؟

- اظهرت نتائج الدراسة وجود آثار كبيرة للتنمر الاجتماعي الذي يمارسه المراهق المتنمر على الأسرة السعودية، وتتمثل هذه
   الآثار في آثار نفسية واجتماعية واقتصادية، وهي تفصيلاً كما يلي:
- توصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار النفسية تمثلت في: كثرة المشاكل التي يسببها داخل الاسرة مع اخوته ووالديه، تلاه جعل الضحايا من اخوته ووالديه عرضة لخطر القلق والاكتئاب والتوتر وغيره من الاضطرابات المرتبطة بالإجهاد، ثم التغييرات في المزاج، أو السلوك، أو النوم، أو الشهية لأفراد اسرته بسبب الضغط النفسي الذي يسببه لهم وأخيراً أثر انخفاض مستوى التحصيل والتركيز بصفة عامة لدى اخوته الذي يتنمر عليهم.



### International Journal of Research and Studies Publishing

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

### إجابة السؤال الفرعي الرابع: ماهي سبل الحد من التنمر الاجتماعي بين المراهقين في المجتمع السعودي؟

● اشار المبحوثين الذين تناولتهم الدراسة إلى ان اهم وسائل اصلاح المراهق المتنمر التي يمكن للأسرة اتباعها تتمثل في: مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، متابعة الوالدين للسلوكيات المختلفة للأبناء، ضرورة حصول اولياء الامور على دورات تدريبية حول طرق التعامل مع المراهق المتنمر، وانه من المهم معالجة كل مشكلة يحدثها المراهق المتنمر وجهاً لوجه وعدم الانتظار حتى تختفى.

### 2.4. توصيات الدراسة:

- ضرورة تنفيذ دورات تدريبية لأولياء الأمور لتعليمهم سبل التعرف على مظاهر التنمر لدى المراهقين داخل وخارج الأسرة
- ضرورة عمل مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المعنية على توعية أولياء الامور وأفراد المجتمع بأسباب التنمر الأسرية والنفسية والاجتماعية لدى المراهقين، والبحث عن حلول لهذه الأسباب للحد من انتشار ظاهرة التنمر بين المراهقين.
- ضرورة توعية أفراد المجتمع بالآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يسببها المتنمر المراهق للأسرة وإيجاد حلول
   للتعامل معها والتخفيف على الأسر التي تعانى من وجود مراهق متنمر بينها.
- يأمل الباحث من أولياء الأمور والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني بالاستفادة من وسائل إصلاح المراهق المتنمر التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
  - يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى تتناول الآثار الاجتماعية التي يحدثها المتنمرين في المجتمع السعودي في مناطق
     أخرى بالمملكة ولمراحل عمرية مختلفة

### 5. قائمة المراجع:

### 1.5. المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، مروان عبد الحميد. (أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية). عمان: مؤسسة الورق، 2000م، ط:1. ص:125.
- 2- أبو الحديد، فاطمة علي؛ عبد السميع، دعاء عبد المجيد (2017). المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي -دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. ع (8).
- 3- القداح، محمد؛ عربيات، بشير (٢٠١٣). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. مجلة النجاح للعلوم الإنسانية. م (٢٧)، ع (٤)، ص 796-816.
  - 4- القرعان، أحمد خليل (٢٠٠٤). الطفولة المبكرة، خصائصها، مشاكلها، حلولها، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- الكتاني، فاطمة (٢٠٠٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات عند الأطفال. عمان: دار الشروق.



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

- 6- كلير فهيم (١٩٨٠). أو لادنا والأمراض النفسية، مجلة دار الهلال، القاهرة، العدد (٤ ٣٥)، ص ١٧ -١٨.
- 7- محمد، حسام الدين عبد القادر صالح (2021). الاقتصاد السياسي للصحافة السودانية 1989-2019: الأنماط والتغيرات. مجلة الدراسات الإعلامية-المركز الديمقراطي العربي-برلين-ألمانيا. ع24.
  - 8- مركز سمت للدراسات (٢٠٢٠). دراسة خاصة: التنمر الالكتروني قراءة في الاسباب والحلول.
    - 9- المعجم الوسيط. تعريف ومعنى الأسرة. موقع معجم المعاني على الانترنت
- 10-المكانين، بسام؛ وآخرون (٢٠١٨). التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٢(١،) ص ١٧٩-١٩٧.
  - 11-منصور، عبد المجيد سيد؛ أحمد الشربيني، زكريا (2000). الأسرة على مشارف القرن ٢١، القاهرة، دار الفكر العربي.
    - 12-مؤمن، داليا (٢٠٠٤): الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة
- 13-النعيمي، خالد (2007). السلوك العدواني المتعلم وأسلوب استثارته، دراسة تحليلية في نظرية الإحباط-العدوان. جملة كلية التربية، العدد الرابع، 236-388.
  - 14-نوري، محمد عثمان (٢٠١٧). تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية. ط٥، دار خوارزم العلمية، ج١.
- 15- الهابط، محمد (١٩٨٣). التكيف والصحة النفسية: الأمراض النفسية-الأمراض العقلية مشكلات الأطفال وعلاجها، الطبعة الثانية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

### 2.4. المراجع الأجنبية

- 16-Akiba. M (2004). Nature and Correlates of time: Bullying in Japanese middle school, international journal of education research, 41,216-236.
- 17-Alkinson, M. and Hornby, G. (2002). Mental health handbook for Schools, London: Routledge Foelmer).
- 18-Basharpoor, S., Molavi, P., Sheykhi, S., Khanjani, S., Rajabi, M., &Mosavi, S. A. (2013). The relationship between emotion regulation and emotion expression styles with bullying behaviors in adolescent Students. Journal of Ardabil University of Medical Sciences, 13(3), 264-275.
- 19-Baumgartner, A. (2010). Emotion Understanding of Victimized and Bullying Children in Kindergarten Starting Points for a Prevention? Praxis Der Kinderpsychologie Und Kinderpsychiatrie, 59(7), 513 528.
- 20-Beane, A. (1999). The Bully Free classroom: over 100 tips and strategies for Teachers K 8. (Minneapolis: Free Sprit Publishing).
- 21-Bery, K., & Hunt. J. (2009), Evaluation of intervention program for anxious adolescent boys who are bullied at school, Journal of Adolescent Health, 45(4), 376-382.



# International Journal of Research and Studies Publishing ISSN: 2709-7064

المجلد الثالث - الإصدار الثامن والعشرون تأريخ الإصدار: 20 فبراير 2022 م

- 22-Bidwell, N. (1997). The Nature and Prevalence of Bullying in Elementary Schools. A Summary of A master is Thesis.
- 23-Black, S, Jackson, E (2007). Using bullying incident density to evaluate the owlets bullying, school psychology international, 28 (5), b 23-38.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.28.19